العدد ٧٤

السنة الاولى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك
في يافا: عشرة فرنكات
في الجهات: ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول:
عيسى داود العيسى

فلسطين
LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ٤ تشرين اول غ · و ٢١ ايلول ش · سنة ١٩١١ — الاربعا — الموافق شوال ١١ سنة ١٣٢٩

عرفناك يا بلوط

لا يجري قلم على قرطاس في هذا الاسبوع ولا تتحرك شفتان عثمانيتان للكلام الا وتكون مشكلة طرابلس اول ما يخطه القلم واسم طرابلس بدء ما يخرج من الشفاه ·

يرى القراء في غير محل من هذا العدد خلاصة ما اتانا من الانباء ونتيجة ما حدث بعد اعلان الحرب بين الدولتين اما كلمتنا هنا فنقتصر بها على ابدا رأي خاص ربما استغربه فريق من الناس وربما لا يكون هو رأي غيرنا من الرصفاء ولكن الذين لا يغترون بنعومة الافاعي والذين يذكرون كلمة « تاليراند » السياسي الشهير القائل بان اللسان اعطي للسياسيين ليقولوا خلاف ما يضمرون لا يسعهم الا موافقتنا على هذا الرأي ومشاركتنا بالقاء تهمة هذه السرقة على المانيا والالتفات معنا الى هذه الدولة ليقولوا لها ما قلناه في عنوان هذه المقالة: عرفناك يا بلوط ·

« تسعى المانيا لعمل تسوية حبية بين الدولتين » هذه هي البرقية التي استوقفت نظرنا من بين جميع البرقيات · طالعناها ونحن نقول يا للعجب الى هذا الحد تتصل الوقاحة بالانسان حتى انه يحرض الغير على سرقة متاع صديقه ثم يعرض نفسه كسمسار بين السارق والمسروق منه ···· ان سارق طرابلس الحقيقي هو المانيا معاشر العثمانيين لان ايطاليا اجبن من ان تقدم على الاستعمار مرة ثانية بعد ان اذلها مثل الاحباش في المرة الاولى ·

وايطاليا هذه التي تطلب الان الاستعمار واستعباد الشعوب قضت مئات من السنين وهي مستعمرة للدول وغنيمة لكل غالب ولما ارادت اظهار شجاعتها ابتدأت بشيخ الفاتيكان وحبر ديانتها الاعظم فاخذت املاكه وتغلبت على رهبان امنين في مدينتهم رومية فاغتصبتها منهم ولكن هذه الدولة القوية الضعيفة لم تقو على تحرير فريق من ابناء جلدتها من ربقة الفرنسيس وعبودية النمساويين وهاهي حتى الان تبكي وراء تريستا ونيس وتتحسر عليهما ولا تجسر ان تتطاول بنظرها اليهما خوفاً من دوارع فرنسا وفرسان هنكاريا ومع هذا تريد المانيا صديقتنا ان تفهمنا ان لا ناقة لها ولا جمل في سرقة طرابلس الغرب وان ايطاليا اخذت من الضعف قوة واقدمت على ما اقدمت عليه · فهل يقنعنا من المانيا هذا الكلام وهل لا يحق لنا ان نقول لهذه الصديقة: عرفناك يا بلوط

تريد ايطاليا الاستعمار في افريقيا · لا باس · فلماذا لا تستعمر بلاد موزمبيق الواقعة في شرقي هذه القارة والقريبة من بقية مستعمراتها الافريقية عوضاً عن الاعتداء على بلاد لا صلة لها معها ولا تقارب · وموزمبيق تخص دولة صغيرة ضعيفة هي البرتغال ولا علاقة متينة بين موزمبيق والبرتغال كما هو الحال بين طرابلس المسلمة والخليفة الذي في الاستانة · ام هي دول اوروبا لا تعض الواحدة منها اذن اختها ·

هذا ولا يجب ان يظن القراء اننا نقبح عمل المانيا وايطاليا معنا تحيزاً لسياسة غيرهما من الدول: لا والله · انا نعتقد انها كلها دول ختل ونفاق وغش وخداع لا تخاف الله ولا تستحي من التاريخ ولا تحسب للضمير حسابا ويصدق بنا معها كافة قول من قال:

اعدى عدوك ادنى من وثقت به

وهاك مثالا قريباً ايها القاري ·

تفيد الانباء ان دفة السياسة قد تغيرت في الاستانة واصبحت لنا وزارة مكتسبة ثقة انكلترا وصداقتها · وتفيد الانباء ايضاً ان ايطاليا لا تقصد الان انزال جنودها الى طرابلس بل تنوي محاصرتها لتهلك اهاليها جوعاً او ترغمهم على التسليم فهل بظنك تسمح انكلترا للمصريين المحادين لطرابلس ان يرسلوا مؤونة الاكل الى اخوانهم في الانسانية والدين كما سمحت للجبل الاسود بمساعدة المالسوريين؟ حاشا · ان جل ما ترتاح اليه انكلترا في تعيين الوزارة الجديدة هو املها بايصال خط بغداد الى ثغر الكويت تحت مناظرتها لتخنق مشروع المانيا هناك ونحن لو اتيح لنا ان نشير على صدارة سعيد باشا لقلنا لها اعطي هذا الخط لانكلترا واجعلي هذا الموت يختبط مع ذاك الفيل ولا تنتظري من احدى هذه الدول ان تصافيك الود وتحبك حباً مجرداً عن الغاية لانهن جميعاً بازائك بلوط في بلوط ·

ي

حوادث الغرب

ننشر اهم الانباء عن طرابلس الغرب من بعد صدور العدد الماضي من « فلسطين » الى ساعة صدور هذا العدد بحسب تاريخ ورودها:

صورة الملحق الذي وزعناه يوم السبت:

تلغراف رسمي للحكومة

اعلنت ايطاليا الحرب على الدولة · دولتنا العلية تدخل اليوم ميدان الحرب متكلة على الله سبحانه وتعالى وستبذل جميع المساعي للمدافعة عن الوطن العثماني امنعوا بكل صرامة هيجان الاهالي حافظوا المحافظة الكلية على سلامة وراحة التبعة الايطالية الى ان يتخذ قرار بخصوصهم · العسكرية تبلغت اللازم ·

***

صورة الملحق الذي وزعناه نهار الاحد صباحاً:

تلغراف من وكيلنا في مصر

الحرب اعلن رسمياً الاسطول الايطالي يحصر جميع شواطي طرابلس · سقطت الوزارة العثمانية · تعين سعيد صدراً كامل للخارجية وبقي شوكت للحربية

***

اما اهم برقيات الشركات فهي الآتية بحسب تواريخها:

٢٨

لندن — قالت جريدة الدالي تلغراف، ان الحكومة البريطانية تدقق النظر الان في مسألة ذهاب الجنود العثمانية الى طرابلس الغرب بطريق القطر المصري لانهم يتوقعون ان يطرق الباب العالي هذا الباب بين ساعة واخرى

رومية — انزلت النقالة ادرنه مئة جندي من الترك وكمية من الذخيرة الى طرابلس ودخلت الميناء مارة امام الاسطول الطلياني

قالت جريدة ستمبا ان نزول الجنود الى البر يعد سبباً للحرب

ميلان: ان الفليق الاول من الحملة وعدد جنوده ثلاثة وعشرون الفاً مستعد للسفر الى طرابلس الغرب في ٣ اكتوبر ويتبعهم ١٣٠٠ بعد سفرهم بقليل واجتمع اسطول في اغسطا بقرب سراقوسه وتأهب للسفر · وقد ابدى اهل تارنتو حماسة شديدة عند سفر اسطول النسافات والمدمرات بقيادة دوق ابروزي والمفاوضات دائرة بين قائدي الاسطولين بالتلغراف اللاسلكي مع الطرادات السريعة التي هي الان بين مالطه وطرابلس الغرب

ابلغت ايطاليا حكومات البلقان ان الخلاف مقتصر على طرابلس الغرب وانه لم يخطر ببالها مهاجمة تركيا باوروبا

ترى الدوائر العثمانية الرسمية ان الخلاف يزول ما دامت تركيا تميل الى منح امتيازات ولكن بشرط ان لا تمس هذه الامتيازات عزة نفسها وكرامتها ولا تمس سلامة املاكها

اجابت الدول انها لا تستطيع التوسط فوقع ذلك اسوأ وقع في نفس الباب العالي

رومية: ارسل ناظر الخارجية الايطالية يوم الثلثا مساء الى الاستانة مذكرة ضمنها شكاوى ايطاليا وبين عداء الحكومة العثمانية للمشروعات الايطالية واستخفافها بجميع ما ابلغتها ايطاليا منذ ايام عن اضطراب حبل الامن وعدم مبالاتها بطرابلس الغرب وقال ان ايطاليا صممت على ان تحتل طرابلس وبرقة احتلالا عسكرياً وطلب من تركيا ان تصدر اوامرها بعدم معارضة هذا

الاحتلال · وبعد ذلك ينظر في وضع تدبير نهائي وقد طلب الناظر جواباً على مذكرته في ٢٤ ساعة

سافر جميع الايطاليين الذين في طرابلس الغرب ما عدا الموظفين وقد وضعت القنصلية الايطالية باخرتين كبيرتين تحت تصرف الاوروبيين من جميع الامم

طرابلس = ترابط عشر بوارج بين مدرعة وطراد تجاه ساحل طرابلس

٢٩

الاستانة — دفع بلاغ ايطاليا الى الصدر الاعظم امس في منتصف الساعة الثالثة بعد الظهر في الوقت الذي كان يقابل فيه السفراء المقابلة الاسبوعية فقطع المقابلة وذهب الى المابين حيث كان مجلس الوكلاء معقوداً في جلسة خصوصية

جاء ان الحكومة قررت رفض مطاليب ايطاليا وشرح الواقعة للدول

اجتمع ٧٠ عضواً من مجلس المبعوثان امس وطلبوا عقد المجلس حالاً · وكان الراي السائد في تلك الجلسة معادياً للوزارة

— اجمعت الجرائد على ذم سلوك ايطاليا وتمادت بعضها فاغلظت العبارة وقالت ان ايطاليا سلكت مسلك التوحش والوقاحة

وقالت الجرائد المعتدلة ان سياسة ايطاليا لا تخلو من الخطر لانها قد تحدث حرباً اوربية اذا اتبعت تركيا خطة المقاصة في البلقان وقالت ان دولة ذات رعايا مسلمين مثل انكلترا ترى ان اثارة خواطر المسلمين مسألة خطيرة الشان ·

٣٠

لندن : دنت مدمرة طليانية من ساحل طرابلس ونزل منها ضابط يحمل راية بيضاء وانذر الحصون بالتسليم

وتفيد الاخبار الواردة على الجرائد الانكليزية ان قومندان القلاع ابى التسليم

الاستانة = نزل الطليان في طرابلس وبنغازي

الاستانة جاء في تلغراف الى نظارة الحربية ان الطليان اخذوا ينزلون الجنود امس بعد الظهر وان الترك اغرقوا القاربين الاولين اللذين اقتربا من الساحل

الاستانة — يقال ان بوارج طليانية ظهرت تجاه ازمير وسالونيك

سالونيك — ضرب طراد طلياني مدمرة عثمانية في ميناء بريفيزا (ساحل البانيا وانزل جنوداً · وصدرت الاوامر الى اورطة عثمانية بالذهاب الى بريفيزا

الاستانة — يخشى على سلامة الاسطول العثماني وهو عائد من بيروت الى الدردنيل بكل سرعة

لندن — تفيد الاخبار الواردة على الجرائد الايطالية من طرابلس ان الاهالي هناك قضوا ليلة الخميس سهارى · فاجتمع الطليان والاجانب في الكنائس وصلوا لايطاليا واقبل المسلمون على الجوامع يصلون · ولم تحدث قلاقل

سالونيك = حدث هياج ضد الطليان في طرابلس

سالونيك قررت جمعية الاتحاد والترقي مقاطعة التجارة الطليانية وطرد الطليان

فينا تخشى جرائد النمسا فتنة في البلقان وتتهم ايطاليا بانها كدرت السلم في اوروبا

برلين — اجمعت الصحف الالمانية على الشكوى من ايطاليا وقالت ان سلوكها يوجب الدهشة بالرغم عن انا في عهد سياسة الماديات

لندن = تقول جريدة الدالي نيوز انها لا تستطيع ان تصدق ان المستر ادوارد غراي يتمادى في اتباع خطة مضرة لنا بعدم الاقدام على نصرة تركيا

***

اما اخر تلغرافات وردت مع البريد فهي المنشورة في الجرائد اليونانية في مصر ومصدرها اثينا ولا لزوم لتعريف تغرض هذا المصدر ومع ذلك ننشر اهمها ·

اثينا في ٣٠ ايلول الساعة ١١ والدقيقة ٣٥

العمارة الايطالية في بحر (ايجه) تطارد العمارة العثمانية · مسافة قليلة تفرق العمارتين عن بعضهما تجاه جزيرة ساموس · يظن ان المعركة لا مفر منها · الاشاعات ان الدولة العثمانية ستهجم على اليونان لاجل مسألة كريت رجمت اهالي الاستانة حسين باشا الصدر السابق اثناء مروره في الشارع

تلغراف رسمي للحكومة

لله الحمد في هذا النهار ١٩ ايلول وصل الى جنق قلعة جميع سفائن الاسطول العثماني بدون ضرر

متفرقات عن طرابلس

في تلغراف لشركة روتر من بورت سعيد ان الحكومة ... سين قبضت على الباخرة الايطالية «رجينا مارغريتا» وان الباخرة «بوسفور» اخرت سفرها من مصر الى الشواطئ السورية خوفاً من ان يقبض عليها

— ونشرت جريدة «ستامبا» تلغرافاً ورد اليها من اثينا مفاده ان مدفعية عثمانية قبضت على سنبكاً تليانياً اتياً من مصوع فاخذت المونة التي كانت فيه واغرقت بقبطانه الى البحر (خبر يوناني الى جريدة ايطالية)

— قالت جريدة « سكريب » اليونانية : ناسف جداً لان حكومتنا اليونانية على غير استعداد في الوقت الحاضر هذا والا كان يمكنها ان تستفيد احسن افادة بمناسبة وقوع تركيا في مشكلة طرابلس

— تقول الجرائد الاجنبية ان بكر سامي بك والي طرابلس الجديد رفضه الاهالي لمعرفتهم اياه ميالاً لايطاليا فيما مضى

= مثلوا في احد مراسح الاستانة صوراً متحركة من جملتها استعراض اسطول ايطالي فصفق بعض الحضور لهذه الصورة فقابلهم الجمهور بالصفير الحاد حتى انتهى عرض الصورة

مصر

في ٣٠ ايلول — لمكاتبنا

١ — طرابلس الغرب

انبأتكم تلغرافياً في ٢٧ ايلول بملخص الحوادث المتعلقة بطرابلس الغرب وعن سقوط وزارة حقي باشا وتعيين سعيد باشا صدراً وكامل باشا للخارجية ولكن الشركة اليونانية التلغرافية تقول ان سعيد وكامل رفضا الدخول في الوزارة ولكنني اشك بصحة انباء هذه الشركة وقد جمعت ايطاليا رديف سنة ١٨٨٨ والرأي العام فيها موافق للحكومة في احتلال طرابلس ما عدا طبقة العمال الذين احتجوا بشدة في كل انحاء ايطاليا وقاموا بمظاهرات عديدة استعملت الحكومة القوة لاخمادها وعلى ما يظهر لحد الآن ان فرنسا واقفة على الحياد وكذلك انكلترا (اي انهما بعبارة اصرح غسلتا ايديهما كبيلاطس) الا ان الجرائد الانكليزية الكبرى تقبح عمل ايطاليا وتتهمها بالتوحش ومثلها الجرائد الفرنسوية

هذا والاشاعة هنا ان الحكومة الانكليزية تدرس الان مسألة السماح للعساكر العثمانية بالمرور في الاراضي المصرية على طريقها الى طرابلس اذا اوجب الامر باعتبار مصر ولاية ممتازة عثمانية : ولا يخفى ان الفرامانات والمعاهدات تقضي على الحكومة المصرية ان تساعد الدولة بجيش لا يزيد عن ١٢ الف عسكري كما فعلت في حرب الروس سنة ١٨٧٨ ولكننا لا نعلم اذا كانت انكلترا تقبل بذلك او تعترف بالسيادة العثمانية الفعلية كما تعترف بها اسمياً

اما الرأي العام في مصر ففي اشد درجات الحماس ضد ايطاليا وقد ارسل المرحوم بك السعدي احد كبار مشائخ العربان الذين لهم علاقة بطرابلس منشوراً يحث فيه قبائل العربان على التعاضد لمناصرة الدولة وبعض الجرائد تقول ان ايطاليا لم تعمل هذا العمل الا لان دولتنا اسلامية وهي دولة مسيحية وفات هذه الجرائد ان مسيحية الحبشة لم تمنع ايطاليا من مهاجمتها لان السياسة لا تعرف الدين فايطاليا جاعت فلم تجد طعاماً لسد جوعها سوى طرابلس القريبة منها

٢ — اللورد كتشنر

وصل المعتمد الجديد في مساء ٢٧ الجاري على المدرعة (ديانا) الى الاسكندرية وبعد مقابلة الخديوي والنظار اخذ القطار الى مصر فوصلها الساعة ٧ وثلاثة ارباع وكانت حفلة الاستقبال في محطة مصر فخيمة لم يسبق لها مثيل الا حين استقبال الملوك فقد فرشت المحطة بالسجاد ووقفت فرقة انكليزية مع موسيقاها داخل المحطة وفرقة مصرية مثلها خارج المحطة ومما يلاحظ انه لم يدع لاستقباله من الضباط الا من كان برتبة قائمقام مع ان التشريفات الخديوية يقبل فيها من هم برتبة بكباشي : والشائع ان كتشنر هو الذي حدد ميعاد وصوله ومقابلته للخديوي مع ان العادة هي ان المعية الخديوية تحدد ذلك وان الخديوي اجل سفره حين عرف بذلك

وقد كنت شاهدته منذ ٩ سنوات حين حضر لافتتاح كلية غردون في الخرطوم ثم شاهدته في المحطة حين وصوله فلم الاحظ فيه اقل تغيير فهو في الحادية والستين من عمره ولم يزل كالرمح قامة وله همة تفل الحديد وكفى دليلا انه وصل الاسكندرية واستقبل النظار وزار الخديوي مرتين رسمياً وغير رسمي ورد الزيارة للنظار واستقبل كبار الانكليز وكل ذلك في برهة ٧ ساعات فهو رجل حربي في كل امر · واني لا اشك بان الحالة ستتحسن لوجوده سياسياً ومالياً حقق الله به الامال

٣ — البنك المصري

توقف البنك المصري الشهير عن الدفع في ٢٦ الجاري وهو بنك قديم اسس سنة ١٨٥٦ له فروع كثيرة في القطرين المصري والسوداني وهو من اهم المصارف معاملة مع التجار والمزارعين والموظفين وخصوصاً الانكليز منهم وغالب المأمورين لثقتهم به كانوا يحولون معاشاتهم اليه ويودعون اقتصادهم فيه وقد وقعوا الان في حيرة لان معاش شهر ايلول استلموه في ٢١ منه بداعي عيد الفطر فاصبح يتعذر عليهم الوصول الى احتياجهم من البنك المذكور

ويعزى تاخر هذا البنك الى الخسائر التي الحقها به مديره المتوفي لوتساتو باشا الذي كان يجازف باموال ومما قلل الثقة به ادبياً القضية التي رفعتها عليه قبل سنتين شركة «الاستيت» مطالبة اياه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه بموجب وصل من امضا المستر دافيدسون احد مديريه وظهر عند المحاكمة ان المبلغ لم يودع حقيقة في البنك وانما اعطي الوصل للشركة من قبيل التساهل لتتمكن موسوسها من تأليفها بحسب القانون الانكليزي فهذه القضية قد الحقت بالبنك خسارة ادبية كبرى وان يكن لم يصبه منها خسارة مادية

اليافي

اخبار الجهات

بيروت

— نزل والي بيروت من مصيفه للتحقيق عن حادثة بيروت فاستجار به المسيحيون حين

دخوله السراي فسأل عما يقولون فاجيب انهم يشتمونك فأمر بسد نوافذ السجن بصفائح حديدية ورجع الى مصيفه

=٠ بارحها الاسطول العثماني نهار الخميس الماضي

—٠ سافر واليها مأذوناً وذكر انه لا ينوي الرجوع

—٠ برأ مجلس ادارة ولاية اطنه رئيس بلدية بيروت السابق منيح افندي رمضان والستة اعضاء الذين معه

—٠ اولم فريق من اهاليها وليمة في حديقة الحرية لالف جندي من جنود الاسطول اثناء اقامته هناك

—٠ توفي احد الجرحى السبعة الذين اعتدى عليهم حسين المصري في السجن وهو يدعى متري منلج وا ثبتت لجنة الأطبا ان دمه فسد لاهمال معالجته

—٠ عين الوالي قبل مبارحته بيروت خير الدين افندي النحاس رئيساً لبلدية بيروت

—٠ امطرت السماء بيروت في الاسبوع الماضي مطراً وافراً دام نحو ساعة ونصف

حوران

—٠ جمع ضباط الجيش الموجودون في حوران ٢٠٠ ليرة اعانة للاسطول العثماني وارسلوها مع احدهم فسلمها للقومندان حين كان في بيروت

زحله

جاء في الحارس الاغر: ان عائلات من دمشق تهرب الى زحله افواجاً خوفاً من الوباء ولسبب الحجر الصحي في زحله على واردات الشام صارت اكثر العائلات تأتي الى «سعد نايل» وتعود الى زحله بقطار بيروت تستراً

دمشق

—٠ حضر وفد من اعيانها الى بيروت لدعوة قائد الاسطول الى دمشق فاعتذر القائد فقرر الوفد ان يدفع ماجمع من الدراهم لهذه الغاية اعانة للاسطول

الكرك

قبضت حكومتها على مشافق المجالي ليرسل للمحاكمة اما الديوان العرفي وكفله اخوه المبعوث توفيق بك فاطلقوه على ان يحضره يوم السفر٠

الرمله — لمراسلنا

—٠٠ بينما كان اثنان من دراويش الاتراك متوجهين من الرمله الى اللد مع حريمهما تحرش بالنساء بعض نواطير الزيتون ثم هجموا على الدرويشين واطلقوا الرصاص فقتلوا درويشاً واصاب الاخر رصاصة في رجله وقد قبضت الحكومة على ثلاثة من المتعدين وهم ابن العوضي ابن الجريدي وابن علو٠

ننصح لرئيس البلدية ان يأخذ قليلاً من عنفوان جاوشيته وان لا يجعل من سكان الرملة ماعز وضان فانه منع في هذا الاسبوع رجلاً مسيحياً من بيع العنب في السوق وترك ٢٠ رجلاً خلافه كانو بجانبه كيلا تبش له الاهالي ما انطوى ونذكر نحن كيفية اعتلاءه على كرسي الرئاسة

القدس — لمراسلنا

نصبت البلدية عندنا في وسط الطريق السلطاني بباب الخليل عموداً يبلغ علوه مترين ونصف على قاعدة من الحجر الاحمر وهذا العمود وجد مطموراً تحت الارض وهي سترفع فوقه نور «لوكس» فيكون كمنارة في وسط البحر التائهة فيه البلدية

في طريق اريحا بيارة لجرجي افندي الحمصي فيها ناطور من اهالي العزارية هجم عليه في الاسبوع الماضي اخوة زوجته وقتلوه ولم تقبض عليهم الحكومة بعد٠

تشاجر اثنان امام باب القيامة فتضاربا فذهب احدهما واحضر رابورتاً من الدكتور فوتي بلزوم مداواته ١٤ يوماً وحيث ان مأمور البوليس في تلك النقطة نزيها ولعلمه بالقرابة التي بين المضروب والدكتور فوتي رفض الرابورت وطلب ان يعاين المضروب من طرف الطبيب البلدي فبعد المعاينة اعطاه هذا الاخير رابورتاً بسبعة ايام فقط فنثني على همة المأمور ولنا كلمة على الدكتور فوتي المذكور طبيب المستشفى البلدي نرجئها لفرصة اخرى

طرابلس

كتب لنا منها بتاريخ ٢٨ الماضي انه رغماً عن تقرير اللجنة الطبية في الاسبوع الماضي عدم وجود الكوليرا لم تزل الاهالي تفر الى لبنان ركباناً ومشاة وان يوم تاريخ الرسالة لم يسع الحكومة والاطباء انكار الوباء ولا الاصابات فابرقوا للاستانة وصار اعتبار طرابلس موبوءة

اخبار شتى

= تعين المسيو «كوكوفزف» رئيساً للوزارة الروسية عوضاً عن ستوليبين الذي قتله الاعداميون اما «باغروف» القاتل فقد اعدم شنقاً في الليل

= اولم وزير خارجية المانيا وليمة للسفير الفرنساوي في برلين على اثر اتفاق الدولتين

= ارسل رئيس قبائل التركمان تلغرافاً الى حكومة العجم يخبرها به انه قبض على الشاه السابق ويطلب اوامرها بخصوصه

= انفجرت مخازن البارود في الدارعة «لبرته» اثناء وجودها في مرفا «طولون» فاطارتها في الهوا وشطرتها شطرين وكانت النوتية تعلو من قوة الضغط في الفضاء وتسقط الى البحر وقد قدروا عدد من مات منهم بستماية وقد تعطلت الدارعة (ريبليك) من جرا الانفجار

التصفيق للخطباء

قال لسان الحال الاغر:

حدثنا احد الادباء انه حضر مجتمعاً ادبياً في الثغر فقام احد الخطباء وخطب خطاباً صفق له القوم تصفيقاً حاداً متواصلاً وكان هناك صديقنا عبدالله افندي البستاني العلامة الكبير فارتجل بيتين من الشعر البليغ المرقص فعملا في النفوس ما لا تعمله الكؤوس ونحن ننشرهما بعد الاستئذان من الصديق ليبقيا خالدين وهما

ماصوتُ تصفيق الأكفِ يهزني
ان لم يكن بينَ الضلوعِ له صدى
فالصوتُ ان هزَّ الجماد ولم يُصِبْ
وترَ الفؤادِ فانهُ يمضي سدى

فلا زال صوت البستاني يرن في الاندية الادبية الى ما شاء الله

مذكرات عرابي

اتصل بنا ان احمد عرابي باشا ترك مولفاً ضخماً يحتوي على ما لم يذع حتى الان من اخبار واسرار الثورة العرابية وقد عزم ابناؤه على طبعه ولكنهم يخشون ان تعارضهم الحكومة بقوة قانون المطبوعات او قانون العقوبات بحجة ان فيه اموراً ربما اثارت الافكار ولذلك ينتظر ان يطبعوه في سوريا او اوروبا

الاخبار المصرية

اعلان من دائرة طابو يافه

مقدماً قد طرح لميدان المزايدة العلنية جميع حصة الدار مع البغجه وقدرها ثلاثة حصص من اصل اربعة حصص المباعين من طرف مالكها شيخ عربان ابو كشك شيخ هاشم بن شيخ اسعد ابو كشك العثماني بيعاً وفائياً مع الوكالة الدورية لمدة اربع سنوات لي مبلغ اربعماية وخمسون ليره فرنساوي الى داود بن روفائيل صابونجي وانطون افندي بن الياس الجلاد المسيحيين العثمانيين وبناء على طلب المبلغ من المديون ولم يدفع فلذلك صار اخباره في ٢٧ نيسان سنة ٣٢٧ حسب الاصول وصار ايضاً اعلان الكيفية بعدد (١٥٠) من جريدة الاخبار وصار المناداة على الحصة المذكورة بواسطة الدلال وبلغت مزاودتها اربعماية وخمسة ليرات على عهدة الراغب الاخير استاورو كرياكو بلو العثماني وفي ١٧ ايلول سنة ٣٢٧ صار سحب القرار داده عليها فمن له رغبة بالضم في الماية خمسة فليراجع دائرة طابو يافه وللبيان صار اعلانه ثانياً في ٢٧ ايلول سنة ٣٢٧

اخبار محلية

الوزارة الجديدة

اخذت الحكومة المحلية برقية من سعيد باشا الصدر الجديد يفيد بها انه استلم مهام الصدارة بعد اعلان الحرب مع ايطاليا وانه مباشر بانتقاء الوزراء ويأمر فيها بتعطيل المؤسسات الايطالية الموجودة في بلاد الدولة والمحافظة على راحة التبعة الايطالية

وذكر الصدر ايضاً في تلغرافه ان مدرعتين ايطاليتين حضرتا امام الرشاديه وعطلتا (طوربيلين عثمانيين) واستأثرتا بيخت الوالي ٠ وان مركباً حربياً ايطالياً قد اصطدم بصخر امام طرابلس الغرب وتعطل

وعلمنا من برقية وردت الى قنصلاتو انكاترا ان الحكومة العثمانية امرت بتعطيل كافة الفنارات الموجودة على شطوطها

سفر قنصل ايطاليا

بارحنا الشفاليه الفونص افندي الونصو قنصل ايطاليا في الثغر اول من امس على اثر اشهار الحرب٠

«اهلا وسهلا باللي طل»

ظهر امس في ميناءنا يخت المستر باركر الانكليزي صاحب الحفريات في الحرم الشريف وقد علمنا بانه انتصح بنصيحة احد معارفه فلم ينزل الى البلدة وسيتابع سيره الى بورت سعيد٠ هذا وقد رفضت ادارة الليمان تسليمه طنين من الفحم اراد مشتراهما وذلك بداعي الحرب

قدوم

قدم الى البلدة الشيخ محمد افندى القلقيلي صاحب جريدة الوطنية في مصر وسيبرحنا مع اول باخرة الى هذا القطر

اعتداء فظيع

ليلة اول من امس بينما كان معزة المستنطق اديب افندي متوجهاً الى بيته برفقة يوزباشي الجاندرمه وقومسير البوليس وبعد ان فارق هذين الاثنين اقتفى اثره رجلان واطلقا عليه الرصاص حين دخوله في باب بيته فنجاه الله وقد وقعت الشبهة على رجل من الرملة وقبض عليه ومسألة زلفو لها علاقة بهذه الامر كما يظن والتحقيق جار

تلغراف اخير

مصر في ٣ تشرين اول سنة ١٩١١
الساعة ١ والدقيقة ٣٢

يافا جريدة فلسطين

دخل اسطولنا الدردنيل سالماً٠ الايطاليان اغرقوا نسافتين في بريفيتزا٠ العثمانيون اغرقوا باخرتين٠ جلالة السلطان حانق على حقي باشا وسياسته وصرح ان عمل ايطاليا فظيع لم يسبق مثله في التاريخ٠ وطلب ثانية توسط الدول٠ المانيا انفردت بذلك بدون نتيجة٠ وانكلترا رفضت يجتمع مجلس المبعوثان في ١٤ الجاري٠

شيء في المطالعة

(٢) ماذا اطالع

بقلم حبيب افندي الخوري ايوب

هذه اهم نقطة اتوخاها في هذا البحث واوجه النظر اليها٠ من المحزنات اننا لم نزل غير قادرين على التمييز بين الغث والسمين مما تقدمه لنا المطابع التي كثرت بيننا هذه الايام ولنا ثقة عمياء بكل ما يصل لدينا من الكتب ونقول آمين لكل ما تنشره الجرائد٠ لا تزال بعد معدمعظمنا ضعيفة فلا تقوى على اكثر من الاقاصيص والروايات٠ ويا حبذا لو كانت هذه الحكايات الملفقة موضوعة كلها وضعاً حسناً بحيث تعود على قرائها بالفائدة وعلى واضعيها بحسن الثناء٠ ولو انحصر ضرر هذه الكتابات في كونها تافهة وفارغة لهان الامر ولكنها تضيق علينا الوقت ولا تجعل لنا متسعاً منه للاستفادة من سواها من المصنفات النفيسة٠ وليس هذا فقط بل ان جزءاً كبيراً منها يبقي في النفس اثراً سيئاً لا يزول٠ وتلك المؤلفات الخيالية الفاسدة تضعف العقول وتدنس العواطف وتورث تشرد الافكار حتي لقد قال بعضهم «اذا شئت ان تنتقم من عدوك انتقاماً يجر عليه خراب حياته في الدارين فضع بين يديه احد هذه الكتب٠»

لا يسع احداً انكار ما في تلك التصانيف من النقط الجميلة التي هي نظير شعاع نور واحد يقابله ظلمات حالكة٠ ان في قرار البحر لآلي حسنة ولكنها ليست موجودة في كل بقعة منه٠ وهل من التعقل والحكمة ان تفوض

في طلبها اذا كان يخشى عليك ان تلصق بالوحل الذي فيه اللآلي وتموت . واذا قدر لك وخرجت ان تمسي حياتك مرة وقصيرة .

ان بعض الغلاة من عشاق كتابات الخيال الفاسدة يزعمون ان المرء يتعلم منها اموراً لا يتسنى له تعلمها من سواها . صدقوا . ولكنه يتعلم وهو يطأ على جمر الغضا وشوك القتاد . وتلك المعرفة المحصلة منها لا تساوي الالم الذي يعقبها . لا بل تي اشبه شيء باستنشاق الهواء السخن الخارج من الاتون الذي تجد فيه لمعاناً وزهواً لاتجدهما فيما سواه ولكنك لابد من ان تحس بنتائج استنشاقك الطويل .

لا يتعذر على من كان له المام بتاريخ المؤلفات ان يرى ان معدل حياة الواحد من الكتب التي تنهال علينا لا يزيد عن الخمس سنوات . وبعد ذلك يقضي ولا يرجى نشره . ذلك لانه ليس لمعظم هذه المصنفات الابحاث والمواضيع التي لها منزلة ثابتة ومكان باق في الحياة البشرية . فالكتاب الذي يضم بين جنبيه البحث الاعمق والاسمى في اشد حاجات الطبيعة الانسانية وحل اعقد امورها بمزيد الاهتمام ومنتهى الاخلاص اكثر من سواه هو الذي يبقى طبقاً لناموس بقاء الانسب .

وهو الذي ينبغي ان نقبل عليه بالمطالعة والتفتيش ونحرص عليه حرصنا على اثمن مالدينا . وهذا المع دليل على انه لا ينتظر منا ان نقرأ كل المؤلفات التي تخرج الى عالم الوجود حتى ولا النذر اليسير منها . وهل من الضرورة والحكمه ان ياكل الانسان كل الاطعمة والمآكل التي تعد انواعها بالمئات والالوف .

وصفوة القول ان الغاية الاولى والاخيرة من مطالعاتنا ينبغي ان تكون النظر الدقيق في روح الكاتب العالية « التي يخر لها العالم ويسجد » . وفي الثوب الذي يزين تلك الروح . وعند ذكر هذا الثوب المراد به اللغة لابد من التصريح بان للكلام وحسن سبكه وانسجامه مقاماً سامياً في عالم التأليف ووقعاً عظيماً في نفوس الادباء والمطالعين فلنحذر العبارة السقيمة المشوشة والضرب بالتوكيب الغير العربي المنحرف مما نلتقي به يومياً في كثير من كتبنا وجرائدنا ورواياتنا عرض الحائط . ومن نكد الطالع ان مطالعاتنا لا يخرج معظمها عن كونها للتسلية «وتقطيع الوقت» في امثال هذه المطبوعات .

يسرني بل يسر كل وطني ان اغتنم نقطة البحث هذه وتخذها فرصة مناسبة لذكر كلمة عن جريدة فلسطين (لكونها من بعض ما يطالع) التي لم تبلغ سنة من العمر . انها على حداثة عهدها وكثرت ظهور الجرائد قبلها . وما هو مشهور فينا من عدم الاقبال على الصحافة وتعضيدها . وحرج موقف الصحافي العثماني سياسياً نراها قد نمت وزهت وخطت خطوات واسعة وسريعة الى الامام . اني لا اقصد بذلك احراق البخور على مجامر الثناء . ولكن هي الحقيقة صرحت بها اظهاراً لما اشعر به ولما طالما تحدثنا به عندما كانت تضمني وبعض الاصدقاء والمعارف جلسات عمومية وخصوصية . فهي من حيث اللغة متينة منسجمة ومن حيث السياسة غير متغرضة او متحزبة لفئة دون اخرى . ولحد الان لم تؤثر فيها (ولن تؤثر ان شاء الله) عوامل المذهب والجنسية والعنصر . وهذا من اهم ما يلزم لحياتنا الدستورية سياسية كانت ام اجتماعية ولها سلامة ذوق في انتقاء الاخبار الملذة ونشر الحوادث الهامة .